

فما يكون مهما في رأينا قد لا يكون كذلك في رأي الآخرين والعكس صحيح أيضاً. وعلى الطالب أن يتذكر أنه يلخص، ولذا عليه أن يحافظ على رأي المؤلف، أن يكون التلخيص بأسلوب الطالب، وأن لا يتضمن الكلمات التي استعملها المؤلف إلا الضروري منها جداً. والاعتماد على الذاكرة في أثناء التلخيص، مع الاستعانة بالأوراق التي دونت عليها الملاحظات. أما عند النظر النهائي في التلخيص فيحسن شطب أو حذف كل ما من شأنه أن يذكرنا بأسلوب المؤلف. ويفضل الكتاب العربي على الكتاب - الوطني إلا في حالات نادرة جداً. وهي حالات لا يقاس عليها ولا يوبه لها. ولر يعزى هذا إلى صناعة الكتاب وبراعة الناشر في التسويق، وقد يعزى كذلك إلى نوعي الأثر الأدبي المقروء، أو إلى تراكمات تاريخية أدت إلى القطيعة بين الكاتب والقارئ ولقد حاولت وزارة الثقافة في السنوات الخمس الأخيرة، وعلى هذا النهج سارت أمانة عمان من خلال الدائرة الثقافية التي نشرت في السنوات الأخيرة عشرات الكتب والمختارات العربية والأردنية، وأسهم اختيار عمان عاصمة للثقافة العربية للعام 2002 في إغناء هذه الحركة، بيد أن الدائرة الثقافية في حاجة إلى فريق من العاملين المتخصصين في المجال الثقافي، أما التحدي الآخر الذي تواجهه الحياة الأدبية في الأردن فهو التحدي الإعلامي والاتصالي. ويبسر عملة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية والعلمية الأدبية، فعلى الرغم مما أسدته طوال الثلاثين عاما الماضية من قدمة جليلة للنتاج الأدبي، يك عن هيمنة وما ينتج عنها من ميل متأصل لدى بعض الناس لتأكيدات واستقطاب المعجبين والمريدين، وإلقاء الضوء على هذا الكاتب والظلال على ر، وذلك كله يمثل ضرباً من التحدي يؤثر سلباً في مسيرة الإبداع الأدبي.